

الرئيس البكر يعلن في حديث "للاحرار"

العراق يقف بحزم ضد أي محاولة تستهدف المقاومة

اعلن الرئيس احمد حسن البكر ان الثورة في العراق تقف بحزم ضد اي محاولة تستهدف المقاومة ، وترفض كل الحلول الاستسلامية، وتؤمن بضرورة وحدة فصائل المقاومة ، ونأيد استقلالية حركات المقاومة وضرورة اتاحة الحرية المطلقة لها لممارسة مهامها ·

كما اكد الرئيس البكر ضرورة قيام الجبهة الوطنية التقدمية على الصعيدين القطري والقومي كاستراتيجية تتبعها الثورة العربية وان العراق سيتمكن من اقامة الجبهة مهما طال الزمن وكثرت العقبات · وقال ان ثورة ١٤ تموز هي بداية انطلاق العراق على طريق الثورة الوطنية وان ثورة ١٧ تموز جددت مسيرة ١٤ تموز واهدافها وطورتها على طريق الثورة الاشتراكية الديمقراطية ، كما تحدث عن منجزات الثورة في جميع الميادين ·

جاء ذلك في حديث خاص «للاحرار» بمناسبة ذكرى ثورتي ١٤ و ١٧ تموز اللتين يحتفل بهما العراق هذه الايام ·

■ **١٧ تموز تجديد لمسيرة ١٤ تموز**

□ هل يمكن ان تتحدثوا عن مغزى الاحتفال بثورتي ١٤ و ١٧ تموز معا، وعن الاشواط التي قطعتها ثورة ١٧ تموز خلال العامين الماضيين ؟

● ان ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ حدث خالد في تاريخ العراق والوطن العربي · فهي رغم ما طرا عليها من انحراف ، تشكل بداية انطلاق العراق على طريق الثورة الوطنية التقدمية الوحدوية · ولولا ١٤ تموز لما كانت ثورة ١٧ تموز ، ولذلك فاننا نحتفل بها كمناسبة عظيمة في حياة الشعب كما نحتفل بثورة ١٧ تموز باعتبارها الثورة التي جددت مسيرة ١٤ تموز وجسدت اهدافها وطورتها على طريق الثورة الوحدوية الاشتراكية الديمقراطية· وخلال العامين الماضيين انجزت ثورة ١٧ تموز الكثير · ويمكننا القول بان الثورة قد قطعت اشواطا بعيدة على طريق الثورة الوطنية التقدمية الديمقراطية الوحدوية · واننا لا نبالغ اذا قلنا بان ثورتنا حققت في عامين ما تطلب من ثورات أخرى في العالم سنوات اطول · لقد اختطت الثورة سياسة حازمة في مقارعة الامبريالية والرجعية والصهيونية · كما اختطت طريق البناء الداخلي على اسس تقدمية وديمقراطية · وهي تقف اليوم على رصيد كبير من المنجزات في حقول البترول والاصلاح الزراعي والصناعة والعمل الشعبي · ولعل في مقدمة منجزاتها اقدامها على حل المسالة الكردية ، الامر الذي وطد الوحدة الوطنية التي تصدعت سنوات طويلة ، كما قطع الطريق امام مؤامرات الاستعمار والرجعية ·

■ **مع المقاومة بلا تحفظ**

□ تجتاز القضية الفلسطينية والمقاومة المسلحة هذه الايام مرحلة عصيبة حيث يحتدم التآمر الاستعماري الرجعي عليهما وتزداد المساعي الرامية الى فرض الحلول الاستسلامية على الامة العربية فما هو رأي الثورة في العراق ؟

● إن رأي الثورة في العراق واضح وصريح ونحن مع التحرير لذلك نحن مع المقاومة · اننا نقف بحزم ضد اي محاولة تستهدف النيل من المقاومة المسلحة ·ولقد اثبت العراق في الازمات السابقة انه السند الاكيد لقوى المقاومة وكما سيثبت في المستقبل انه ، شعبا وحزبا وحكومة وجيشا ، مع المقاومة ضد اي خطر يدق بها ومن اي طرف ياتي · اما الحلول الاستسلامية فلقد وقفنا ضدها في الماضي وسنقف ضدها في المستقبل · واننا لا يمكن ان نقبل ان يفرض الاستسلام على الامة العربية ، وكيف يفرض الاستسلام على شعب حمل السلاح ودخل المعركة وصمم على المضي بها حتى النهاية · اننا نؤكد ايماننا بضرورة وحدة فصائل المقاومة حول برنامج كفاحي ، كما نؤيد استقلالية حركات المقاومة وضرورة اتاحة اوسع الحريات لها بممارسة مهامها ·

■ **المعارضة الوطنية**

□ يروج بعض الاوساط الصحفية اقاويل عن اضطهاد فئات سياسية معينة في العراق · فما هو موقفكم من هذه المسألة · وما هو رأيكم في الجبهة الوطنية التقدمية ؟

● انكم بلا شك تعرفون الاوضاع في المنطقة · واقول لكم ان المعارضة الوطنية في العراق تتمتع بقدر من الحريات لا تتمتع بها اي معارضة في اي نظام اخر في المنطقة · ولكن هناك مشكلة في الحياة السياسية في العراق هي نتيجة من نتائج سلبيات الماضي ، تلك هي الافتقار الى الموضوعية والانصاف في تقييم الغير·ولقد حاول الحزب وحاولت الثورة طيلة السنتين الماضيتين المحافظة على سياسة الانفتاح ووساعة الصدر لادراكهما ان الانجرار وراء عقلية الماضي واساليبه ، والانزلاق الى المعارك الجانبية مع القوى الوطنية والتقدمية ، لا يستفيد منهما غير الاستعمار والرجعية ·واننا ماضون في هذه السياسة ولن نحيد عنها ونحن نامل ان تكون جميع القوى الوطنية التقدمية متمتعة بالموضوعية وان تتجاوز عقد الماضي وسلبياته · كما نامل أن تعي اكثر فاكثر ما يتهدد البلاد من مخاطر استعمارية ورجعية · وارجو ان تعرفوا بان ابوابنا مشرعة امام كل الذين يريدون الاطلاع على حقائق الامور في العراق عن كثب · اما رأينا في الجبهة الوطنية التقدمية ، فلقد أوضحه الحزب منذ المؤتمر القومي التاسع في عام ١٩٦٨ وقبل ثورة ١٧ تموز ، كما أكد الحزب رايه في المؤتمر القطري السابع الذي انعقد بعد الثورة · ان الجبهة الوطنية على الصعيدين القطري والقومي هي الاستراتيجية التي يجب ان تتبعها قوى الثورة العربية في صراعها ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية · واننا بلا شك نعرف بان عقبات كثيرة تقف امام قيام الجبهة ،ولكننا ونحن نضع نصب اعيننا دائما ضرورة اخضاع التناقضات الثانوية للتناقض الرئيسي القائم بيننا وبين اعدائنا الاستعماريين والصهاينه . لذلك فاننا سنتمكن من اقامة الجبهه مهما طال الزمن



■ **ميشيل عفلق في بغداد**

وصل الى بغداد الاستاذ ميشيل عفلق الامين العام والقائد المؤسس لحزب البعث العربي الاشتراكي لحضور احتفالات ثورة ١٧ تموز · وقد رافق الاستاذ عفلق الدكتور زيد حيدر الامين العام لجبهة التحرير العربية ·